

# خطبة الجمعة بعنوان) ديننا السمح ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:08

عباد الله سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رضي الله عنها كان عمله

ديممة وكان يقول صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل مداومتك على العمل الصالح يا

عبد الله بعد رمضان علامة - 00:01:57

على صدقك في محبة الله جل وعلا فمن ذاق حلاوة القرب من الله لم يطق مرارة البعد ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا من

ذاق حلاوة الصيام والقيام بين يدي ربه ومناجاته وتلاوة كلامه - 00:02:22

كيف ينقطع عن لذة قلبه وسعادة روحه الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرّة عيني في الصلاة مداومتك

يا عبد الله على العمل الصالح بعد رمضان - 00:02:47

ترقيك الى اعلى درجات الايمان فلا تزال في كل يوم تقترب من الله وتعبدته حتى تبلغ منزلة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه قال الله

تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:03:09

يفتح لك سبيل الخشوع في صلاتك. يفتح لك سبيل المحبة. يفتح لك سبيل الشوق. يفتح لك سبيل الخشية وهكذا حتى تصل الى

اعلى درجات اليقين والاحسان قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين - 00:03:33

بذلك تفوز بمحبة الله حقا قال الله تعالى في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه مداومتك يا عبد الله

على العبادة بعد رمضان علامة على القبول والرضوان باذن الله - 00:03:57

قال بعض السلف رحمه الله ثواب الحسنة الحسنه بعدها قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى ويزيد

الله الذين اهتدوا هدى فاذا رأيت من نفسك زيادة في الطاعات يوما بعد يوم فهذه علامة الهداية الحقيقية - 00:04:23

مداومتك يا عبد الله على العبادة بعد رمضان من اعظم اسباب التوفيق الى حسن الخاتمة اسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا بانه من

عاش على شيء مات عليه قال الله تعالى - 00:04:54

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

بانهم استقاموا على طاعة الله فكانوا مستعدين للموت في اي لحظة - [00:05:20](#)

واما من كان مرة على طاعة ومرة على المعاصي والذنوب فلا يأمن ان يأتيه الموت وهو على معصية الله والعياذ بالله فيا عباد الله  
داوموا على طاعة ربكم بعد شهر رمضان - [00:05:44](#)

وقد حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المداومة على الصيام. قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من  
شوال كان كصيام الدهر بان الحسنه بعشر امثالها - [00:06:04](#)

وما لنا لا نتمسك بديننا ونداوم على طاعة ربنا والله تعالى قد شرع لنا ايسر دين واجمله واحسنه ربنا رب رحيم كريم هو ارحم بعباده  
من الوالدة بولدها ويقول جل وعلا ان رحمتي سبقت غضبي - [00:06:22](#)

شرع لنا ايسر دين قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى يريد الله بكم  
اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:06:51](#)

وقال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ووصف رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبه - [00:07:14](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة خمس صلوات في اليوم والليلة كيف بعد ذلك تضييعها يا عبد الله. ثم قال النبي  
صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. والزكاة اثنان ونصف في المئة من - [00:07:38](#)  
ذلك اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول والصيام شهر واحد في العام والحج مرة في العمر ثم لم يحرم الله علينا الا الخبائث التي  
تضرنا رحمة منه جل وعلا حرم علينا - [00:08:05](#)

المسكرات والمخدرات والدخان وغيرها من الخبائث لانها تضرنا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام رجس من عمل  
الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون حفظ الله تعالى لنا ديننا وارواحنا واعراضنا واموالنا رحمة منه جل وعلا - [00:08:32](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا وقال  
تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:09:00](#)

اعطى كل ذي حق حقه مع الحث على الاحسان قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر  
والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احد - [00:09:23](#)  
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولوا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني  
صغيرا. وقال تعالى في الحقوق الزوجية ولهن مثل الذي - [00:09:48](#)

عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. وقال تعالى وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا  
كثيرا بل اعطى الحيوان حقه فدخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:10:08](#)  
وامر الله تعالى بالاحسان في كل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة  
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد شفرتة فليرح ذبيحته - [00:10:40](#)

ماذا نبتغي بعد هذا كله يا عباد الله؟ ما اعظمه من دين ما اجمله من دين! اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم  
الاسلام ديننا كيف بعد ذلك - [00:11:01](#)

لا نرضاه لانفسنا نسأل الله تعالى ان يثبتنا على طاعته حتى الممات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام  
على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:11:19](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيا عباد الله دين الاسلام كله اخلاق جميلة واداب كريمة. حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم  
انما بعثت لاتمم صالح الاخرين واثنى الله عليه - [00:11:53](#)

فقال وانك لعلی خلق عظيم حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم فيا عباد الله لا  
نزال نتفياً فرحة العيد وسماحته ورحمته - [00:12:14](#)

تستمررو يا عباد الله على الاخلاق الحسنة والصلة فيما بينكم. وترك التباغظ والتشاحن استمروا على الرحمة والاحسان كما انه ينبغي على المسلم ان يستمر على طاعة الله جل وعلا بعد رمضان - [00:12:39](#)

الاخلاق الحسنة من اعظم القربات يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [00:13:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا وشار الى - [00:13:24](#)

ثلاثا قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا - [00:13:49](#)

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا باللقاب. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا - [00:14:11](#)

وكثيرا من الظن ان بعد الظن اثم ما الذي جعل بعض الناس يتقاطعون ويتدابرون الا سوء الظن احسن الظن باخيك المسلم قال ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله - [00:14:31](#)

ان الله تواب رحيم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد -

[00:14:58](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم - [00:15:25](#)

والاموات. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق. لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:15:45](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر من امارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً - [00:16:05](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة قيادية لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ - [00:16:25](#)

من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:16:45](#)